د. حميد المدفع مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر لـ «الشرق»:

المركز يعد دراسة استشارية لاستخدام الغاز كبديل للطاقة ومشروعا آخر لتحسين نوعية الأسمنت

نتعاون مع الوزارات والمؤسسات المختلفة في تطوير الصناعات وخدمة البيئة

في اطار سياسة مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر الرامية الى تقديم خبراته العلمية وابحاثه لخدمة مختلف قطاعات الدولة يقوم المركز حاليا بدراسة وتنفيذ عدد من المشاريع الهامة التي ستساهم في تطوير القطاعات الصناعية والزراعية والطبية مع التركيز على الاهتمام برفع المستوى البيئي للمؤسسات والافراد.

وقد التقت «الشرق» بالدكتور حميد المدفع مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية الذي تحدث بالتفصيل حول المشاريع التي ينفذها المركز ومصادر تمويلها واهميتها بالنسبة للمجتمع قائلا: تاتي اقامة هذه المشاريع بالتعاون مع مختلف كليات الجامعة بقطر والوزارات والمؤسسات في الدولة بحسب اختصاصاتها.

واضاف: ففي اطار التعاون مع كلية الهندسة يعمل المركز على تقديم دراسة استشارية للشركة القطرية للصناعات التحويلية لاستخدام الغاز كبديل للطاقة. وتناولت الدراسة الجوانب النظرية والعملية اضافة الى التكلفة الاقتصادية للمشروع.

وقال: وهناك مشروع آخر لتحسين نوعية الاسمنت في البيئة القطرية والذي يتناول الخراسانات والتطرق الى مواضيع شتى في هذا المجال.

ويشارك فيه عدد من اعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم ووزارة الشئون البلدية والزراعة وقسم الصيانة بوزارة الاعلام وهو مشروع حيوي وهام للدولة من شانه ان يحدث نقلة كبيرة في تطوير الاسمنت.

د. حميد المدفع

حوار: منتصر الديسي

وقال: ومن المشاريع الهامة مشروع محار اللؤلؤ والهدف منه دراسة استكشافية لمناطق المحار والمعدات والتاكد من مدى وجودها وقد شارك فيه فريق مكون من اشخاص ذوي خبرة في معرفة اماكن محار اللؤلؤ. حيث تمت زيارة تلك الاماكن والتعرف عليها عن قرب وتقييمها.

وبالنسبة لاهمية هذا المشروع قال: من المعروف أن لمحار اللؤلؤ اهمية اقتصادية كبيرة اضافة الى ان له اهمية بيئية، وذلك لان المحار يستطيع التجمع حيث يتم تحليله لرؤية مدى تعرضه للتلوث بالفلزات «الزئبق، الرصاص، الكاديوم».

وستكون هناك مرحلة ثانية للمشروع لدراسة امكانية استزراع المحار والتكلفة الاقتصادية لهذا الغرض.

كذلك قام المركز بعمل مشروع التقييم البيئي والذي يهدف الى دراسة مدى تعرض المسطحات البرية لتاثيرات النشاط الانساني خاصة الروض التي تعتريها تغيرات مستمرة بسبب التصرفات البيئية الخاطئة التي تؤدي الى قطع الاشجار وترميد النباتات البرية.

حيث تقوم الدراسة بطرح توصيات الى الجهات المعنية حول تاثر البيئة النباتية في الانشطة البيئية التي تؤدي الى تكاثر الحشرة والمناطق التي تتوالد فيها والاماكن المفضلة لوضع بيضها ليتم بعد ذلك دراسة طرق مقاومة سوسة النخيل سواء بالرش او القضاء على البيض. واضاف: وبهذا الصدد اتوجه بالشكر الى وزارة الشئون البلدية والزراعة التي تجاوبت معنا مشكورة بابداء استعدادها لتخصيص مزرعة لكي تجرى فيها الدراسة وهو ما سيعمل بالتاكيد على تسهيل مهمتنا.

سوسة النخيل

وقال: وهناك ايضا مشروع دراسة سوسة النخيل فكلنا سمعنا عن مضار سوسة النخيل ومدى قدرتها على تدمير النخلة حيث قد بدا مؤخرا العمل في هذه الدراسة من خلال معرفة الظروف الانسانية وكثافات النباتات في تلك المناطق.

وقال: كما يجرى تعاون بين المركز وكلية العلوم والمعهد البيولوجي للكيمياء في فرنسا وذلك للقيام بالفحص البيولوجي والكيميائي للطحالب البحرية في المياه القطرية حيث سيتم تقسيم هذا البحث الى عدة اقسام تبدأ الخطوة الاولى منه بتعريف وتصنيف الطحالب والقيمة الغذائية لهذا النوع من النباتات.

والجدير بالذكر ان المركز قد تبنى في السابق مشروع هذه الدراسة وتجرى اعادة طرحه بمساعدة فريق خبراء فرنسيين.

واضاف: وفي اطار التعاون بين مركز البحوث العلمية ومؤسسة حمد الطبية سيتم اجراء بحث حول مسببات الامراض الفطرية مثل تقصف الاظافر ومعالجة ذلك من النواحي الطبية.

ولدى سؤاله عن المشاركين في اجراء البحوث والدراسات قال:

يقوم عادة باجراء البحوث فريق من المتخصصين من مختلف كليات جامعة قطر وذلك باعتبار ان مركز البحوث هو جزء من الجامعة ويسعى لتحقيق اهدافها في خدمة المجتمع.

مصدر التمويل

من يقوم بتمويل مشاريع المركز؟

قال: يكون التمويل حسب مصدر الدراسة، فهناك من مشاريع الدراسات ما تكون فكرته مطروحة من قبل المؤسسات والشركات الصناعية التي تتولى عملية التمويل فيما يقوم المركز بتنفيذه.

كذلك فان للمركز ميزانية خاصة وذلك لتمويل المشاريع التي يمكن ان تخدم قطاعات الدولة.

وحول اصدارات مركز البحوث العلمية من الكتب قال: لقد قام المركز باصدار عدد من الكتب الهامة في المجالات العلمية والبيئية حيث يتطرق الكتاب الى الظروف البيئية الخاصة بزراعته وهو تاليف د. سعد عبدالرازق.

واصدر المركز كتابا حول النباتات الطبية السامة من تاليف د. عبدالفتاح رزق ود. جمال الغزالي. وغير ذلك من الكتب.

خطط جديدة

ماهي الخطط الجديدة للمركز؟

قال: ان ما نحرص عليه هو تحقيق هدفنا الاساسي بالمساهمة في تطوير الصناعات والتواصل مع الوزارات والمؤسسات من اجل تحقيق التنمية الشاملة لذلك لدينا خطة للقيام بزيارات ميدانية ومتكررة لهذه الشركات والمصانع والاطلاع على المساعدات التي يمكن ان يقدمها المركز في خدمة اغراضها المختلفة.

وفي ختام حديثه قال الدكتور حميد المدفع مدير مركز البحوث العلمية والتطبيقية: انني انتهز هذه الفرصة لنتوجه بالشكر الى المؤسسات والوزارات المختلفة وبالتحديد الى المسئولين في وزارة الشئون البلدية والزراعة ووزارة الطاقة والصناعة نظرا لما يقدمونه لنا من تسهيلات من اجل انجاز وانجاح المشاريع التي نقوم باجراء الدراسات حولها.